

# 800 درس التفسير - سورة البقرة من الآية 421 - 141

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره  
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله - 00:00:00

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم  
تسلیماً كثیراً حیاکم الله يا اخوان واهلا وسهلا. ومرحبا بكم - 00:00:31

وجزاكم الله خير الجزاء واقتطفتم من وقتكم الى هذا الوقت ان الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم فيه العلم النافع والعمل الصالح  
والنظر يا اخواني في كتاب الله عز وجل - 00:00:52

الانسان لذلك نعمة من الله عز وجل فليحرص الانسان على هذه النعمة نفسه وليفعل الاسباب ويستعين بالله عز وجل فالطريق عظيم  
يا اخوان طريق هو الطريق الى الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها - 00:01:23

من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله به له به طريقا الى الجنة اعظم العلم يا اخوان العلم بالله تعالى وباسمائه وصفاته والعلم  
بكتابه يا اخوان وبسنة رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:01:51

نظروا فيها وتأملوها والعلم بها لا شك علم شريف عظيم فان شرف العلم كما يقول اهل العلم المعلوم والمعلوم في التفسير هو كتاب الله  
هو كلام الله عز وجل وقراءته والنظر فيه - 00:02:13

لا شك تفتح للانسان يا اخواني امور عظيمة ويعان بها على تطبيق ما امر به وما هو من حقوق هذا الكتاب العظيم فان هذا الكتاب  
يا اخواني اموراً وحقوقاً عظيمة - 00:02:38

فترجع الى ثلاثة امور تلاوته المقصود بالتلاوة هنا تلاوته لفظاً ومعنى العلم به من العلوم التي لا تنضب ولا تنتهي الامر الثالث العمل به  
وهذه الامور الثلاثة كما سبق ان اشيد هذا في اكثـر من مناسبة - 00:03:02

مذكورة في كتاب الله عز وجل فقد اشار اليها ابو عبد الرحمن السلامي رحمه الله في كلمة المؤثرة التي ينبغي لكل طالب علم ان  
يحفظها وهي قوله في اخرها فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا - 00:03:34

تعلمنا القرآن لفظاً ومعنى والعلم ايضاً يفتحهم الله على طالب العلم معلومي هذا القرآني وفتواه والعمل تعلموها رضي الله عنهم  
وارضاهم في وقت واحد وهذا منهج احرصوا يا اخواني على احياءه - 00:03:56

فهو المنهج الذي يتتأكد مع كتاب الله عز وجل ثم انك يا عبد الله لن تتمكن من تدبر القرآن الا اذا فهمت والتدبر ينتظم هذه الامور كلها  
وكيف لك ان تتدبر - 00:04:22

وانت لا تفهم معاني كلام الله عز وجل وكيف لك ان تتذكر وانت لا تتذكر ثم ان الانسان يا اخوان بنظره الى اللفظ والمعنى ثم تدبره  
كتاب الله يجد حلاؤه للقرآن - 00:04:41

ولذة تجد طمأنينة وراحة فهو ربيع القلوب ونور الصدور وجلاء الاحزان وذهب الهموم والغموم فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى  
قال ابن عباس تكفل الله تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل به - 00:05:04

الايظل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. وفق الله الجميع الخير وجعلنا الله واياكم وجميعاً من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته  
كنا اخذنا من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا راغبين - 00:05:32

اشير في هذا الى بعض المسائل منها ان هذا النداء يا ايها الذين امنوا سمة لاي صور القوم كان جن كفاراً ولكن المدينة اليها

ال المسلمين واتبعوها من كل مكان فكثر النداء لهم في هذه السور. ثم النداء يا ايها الذين امنوا يدل على ماذا يا اخوان - 00:05:58  
يدل على ايش منها غير شرف الائمه اول شيء اهمية الموضوع يا اخوان اهمية المنظور الذي تتضمن الاية حتى ان الله نادى المؤمنين بهذا الوصف ونداء لا شك مقصود منه - 00:06:37

شد الانبهه وجذب الاهتمام لما يقال ولها ورد قول ابن مسعود من يقول يذكره يا اخوان اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا طارق انا سمعك فاما خيرا تؤمر به واما شرا تنهى عنه - 00:07:05  
النداء يا ايها الذين امنوا تضمن امور من اهمها حقيقة ان مقتضى الائمه ان تسمع وتطيع فتمثل ما يكون بعدها ان كان امرا بامتثاله وان كان نهيا انما كان قول المؤمنين - 00:07:28

اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم مما فيه من شرف الائمه وتشريف المؤمن ثم شكر الله على هذه النعمة العظمى وهي نعمة الائمه ثم ان ما بعدها - 00:07:54

داخل في مسمى الائمه ومكمل الائمياني ايضا. قال لا تكونوا راعنا وقولوا انظرنا عن هذه الكلمة كلمة راعنا لماذا باسم الله شيخنا صراحة شاركونا جزاكم الله خير يا اخوان تحتمل معنى صحيحا ومعنى فاسد - 00:08:22

المعنى الصحيح للمراعاة ومعنى الفاسد من الرعونة وهي الحمق والمشقة طيب اه اصل الكلمة في نظر هؤلاء الذين قصدوا بها الرعونة وهم اليهود اصلها ما اسم فاعل يعني لو شخص يقول للشخص انت راعن مش معنى راع - 00:08:51

احمق فهم كانوا يقصدون هذا المعنى المسلمين يقصدون بها المعنى المفهوم من لغاتهم لذلك نهوا عن هذه الكلمة ان يقولوها وفيها توجيهه تربوي وفيها ادب عام ليس في هذه الكلمة وانما في غيرها ايضا - 00:09:22

وهو يا اخوان حجر الكلمات التي تحتمل امانة فاسدا ومعنى صحيحا وقد تقولها انت تريد بها معنى صحيحا ويفهمه الاخرين بالمعنى المعنى الفاسد. وايضا فيها توجيه ايضا الى ان الانسان اذا نهى عن شيء - 00:09:45

المؤكد عليه ماذا البديل وتنهى الناس تقول لا لا لا وخلاص لا الناس ربما لا ينتهيون اذا انتهوا ربما الى بديل مثل ما نهيتهم عنه ايجاد البديل لا شك ان يجعلهم يشترون به عما نهوا عنه - 00:10:13

وما البديل هنا؟ ها يا اخوان لا تقل وقولوا ما ننظر له يعني انتظروا اميرنا الفهم نظر يا اخوان يختلف معناه بخلاف ما يأتي بعده فان جرب الى فما معناه؟ - 00:10:37

نظر العين افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وان جرب فيه فمعناه نظر الفكر والقلب قل انظروا ماذا في السموات والارض تفكروا واذا تعدى بنفسه تعدى بنفسه اريد به معناه - 00:11:02

نعم معنى الانتظار انظرون نقتبس من نوركم ومنه هذه الكلمة ايضا ولكن كونوا انظروا يعني انتظرونا واسمعوا وللكافرين عذاب ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرعين ان ينزل عليكم من خير من ربكم - 00:11:30

الله يختص برحمته من يشاء قوله ما يود هنا ومعنى الاية كما تلاحظون واضح انا الكافر لا يرد الخير للمؤمن بحال من الاحوال لكن لماذا ذكر هذا المعنى بصيغة فعل المضارع - 00:11:59

الدال على الحضور والاستقبال مع ان هذا الامر كان ماضيا والاية تتلى مذ نزلت ما يود يا اخوان من يجيب ياشيخ ناصر شوف لنا احد يجاوبها ان هذا مستمر - 00:12:18

هذا مستمر وانهم ما يزالون متصفين في هذا الوصف وجد فيهم هذا الحكم وهو الكفر وهذه قاعدة في التفسير يا اخوان وهو ذكر الماضي بصيغة المضارع ان المراد به تصوير الحالة - 00:12:40

الماضية وكأنها حاضرة وكأنها امر واقع. وهذا في القرآن كثير يا اخوان وتأتي امثلة لها ان شاء الله ما ننسق من اية ونسيء ان نأتي بخير منها او مثلها النسر - 00:13:01

في الاصول كما تعرفون النقل والازلة والبطلان في اللغة وفي الاصطلاح رفع حكم دليل شرعي او لفظه جميعا بدليل من الكتاب ومعنى قوله او ننسها. يعني ننسيك ايها من النسيان - 00:13:18

يعني ترفع من قلب النبي صلى الله عليه وسلم بحيث لا يذكرها بهذا المعنى النظير في كتاب الله قوله تعالى سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله سنقرئك فلا تنسى وكان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:45

عندما يقرأ عليه جبريل القرآن ينزل عليه بالقرآن يخشى من النسيان فيبادر بالقراءة قال الله لهم لا سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ما شاء الله نأتي بخير منها ومثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قادر وان تعلم ان الله لملك السموات والارض - 00:14:04  
اولا هل القرآن يتفضل يعني شو كان هذه الصورة اعظم وأفضل وكذا من هذه السورة نعم يا اخوان طيب اعطوني دليل اي اية في كتاب الله اعظم؟ يقول لابي فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:14:27

على صدره وماذا قال يا اخوان ليهنك العلم ابا المذر تهنئة بالعلم يا اخوان وقعننا لابي سعيد بن المعلى انا اخبرك اعظم سورة في القرآن. الحمد لله رب العالمين ولهذا قال نأتي بخير منها او مثلها. وهذه الخيرية في ماذا - 00:14:51

بالنسبة للمكلف فان النسخة ثلاثة اقسام اما ان يكون الى اشد بين الصيام والاطعام الى فرض الصيام فتكون الخيرية هنا في اي شيء فيما يحصل ويترتب عليه من الاجر واما ان تكون يكون يكون النسخ الى - 00:15:18  
نعم الى اخف وايسر كنیف عدة متوفى عنها زوجها من سنة الى اربعة اشهر وعشرين وهذی الخیریة تتمثل في ماذا التسهیل والتیسیر المكلف واما ان يكون اذا مساوا كنصف القبلة - 00:15:46

بيت المقدس الى الكعبۃ وهذا فيه خیریة ايضا وذلك ان المكلف يستسلم وان كانت لحكم الله عز وجل فيحصل له في ذلك الخیر والأجر والمثوبة. مناسبة ختم الآیة بقوله الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ الم تعلم ان الله له في السموات والارض - 00:16:09  
اي نعم ان من كان متصلا بالقدرة وله ملك السموات والارض يتصرف سبحانه وبحمده بوجهه وفق ما تقتضيه حكمته ورحمته ففيه رد على من ادعى نفي النسخ وهم اليهود مع انه موجود في - 00:16:37

ام تريدون ان تسألو رسلکم كما سئل موسى من قبل ام تريدون اقرب الاقوال ان المخاطب بهذا من كما سئل موسى من قبل وبنو اسرائیل فسألوا موسى المسائل العظام الكبار - 00:17:00

يتتبادل الكفر بالایمان فقد ظل سواء السبيل السبيل الطريق وسواؤه ما هو وسطه واذا ظل الانسان وسط الطريق وراح الى جانبيه فانه على خطر عظيم من ماذا من الضياع هذا في الطريق الحسي - 00:17:26

سنمشي في وسط طريق في خط ثم راح يمين او يسار فتضيع اهلك وكذلك في سيره الى ربه عز وجل اذا هو تعدى هذا الطريق وسطه وذهب به الطريق يمينا او شمالا - 00:17:50

انه على خطر من الهاك الذي ليس بعده نجاة ولا قوة الا بالله ود كثير من الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانکم کفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:18:08

كثير من الكتاب لا يردونکم بعد ايمانکم اذ يئسوا ان تكونوا معهم على دینهم فهم يرظون حتى لو الصدر المسلم عن دینه وترك الدين.  
والحد وفعل كل شيء المهم ان يترك هذا الدين - 00:18:26

والدافع لهم لذلك ما هو نعم الحسد حسدا من عند انفسهم وقد باه لهم الحق واتضح من بعد ما تبين لهم فهم يعلمون الحق ويعلمون ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو الحق - 00:18:47

لكن الحسد يعمي ويصم ولا قوة الا بالله قال تعالى فاعفوا واصفحوا ما الفرق بين العفو والصفح يا اخوان نعم ايهما ابلغ هو توکید لا شك لكن في تأسيس ايضا - 00:19:05

ايهما ابلغ العفو ام الصفح الصف لا شك لماذا لأن من يصفح يعرض عن الموضوع حتى كأنه اعطاه ماذا صفحة عنقه اسمحوا بس لا وصفح وترك الامر كله. حتى يأتي الله - 00:19:32

في امره حتى يأذن الله لكم جهاد هؤلاء لكن الان واعفو عنهم اصروا واصبروا على ما يأتيكم من اذاهم واقيموا الصلاة واتوا الزکة اي اقامۃ الصلاۃ دائمًا الصلاۃ دائمًا تأتي بلفظ الاقامة - 00:19:56

فما معناها يا اخوان تأمل القرآن اقيموا والمقيمين الصلاة ما في اد وصلاۃ لماذا حتى يأتي انسان قائمة تامة مستقيمة كاملة شروطها

اركانها وواجباتها ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله - 00:20:21

وفيه حث على فعل الخير وإنما فعلته من خير فقد قدمته وما تركته فقد واخرته ولا قوة إلا بالله ان الله بما تعلمون بصير كثيرا ما يختم الله تعالى الآيات - 00:20:50

كونه بصيرا كونه علیما وفيها فائدة تربوية عظيمة جدا ما هي يا اخوان مع مراقبة الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى بصير عالم بكم ظواهركم وباطنكم مطلع عليكم فالواجب عليكم مراقبة الله - 00:21:14

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماناتهم قوله الا من كان هودا او نصارى يعني ايهم اليهود لن يدخل الجنة الا يهودي لا النصارى ما يدخلون الا عندهم - 00:21:41

والنصارى يقولون ايضا لا يدخلوها الا نصرة قال تعالى ان كنتم صادقين وهذه دعوة حتى لو ادعاهما مسلم يقال له هاتي ولهذا قال الله عز وجل حتى عن المسلمين ليس - 00:22:00

بامانكم ولا امانني المسألة مجرد امني يتمناها الانسان ولكن من تمنى شيئا او ادعى شيئا فعليه ولهذا نقول لكم يا اخوان دائما جعلوا الدليل نصب عينكم. نحن دائما في هذا الزمان وغير هالزمان الناس محتاجون الى الدليل. لانك - 00:22:22

اذا اذا اقمت الدليل على من فيخالفك في امر من الامور استكتوا يا اخوان ما يستطيع ان تحكي لنا ان تقويد الكلام مجرد كلام حتى ولو كان حقا ما لم يكن معه دليل - 00:22:46

باما كانها يأتي بكلام هو من عنده ويقول كلاته هو الحق احرصوا يا اخوان ضبط الدليل وحفظه الحقيقة ان هذا هو العلم العلم معرفة الهدى ان تعرف المسألة والفائدة هكذا دون ان تعرف - 00:23:03

دليلها فهذا تقليد تقليد واذا قلت غيرك يقلد ايضا فما هو الفصل في هذه المسألة قال فعل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:23:24

اشتملت هذه الآية على ركبي العمل الصالح فما هما وما وجه ماخذهما منها بسؤال بعض الاخوان حتى ولو حاول يجاوب يمكن عندي الجواب بس يخشى من الغلط يا اخوان ما ما في اشكال - 00:23:51

اذا اخطأ الانسان يصوم نعم اسلم وجهه وهذا الاخلاص. اولا ركن العمل يا سعد ما هما؟ الاخلاص وايش ومتابعة. الاخلاص في قوله احسن واسلم وجهه لله استسلم وانقاد وتذلل قضاء ومتابعة في قوله - 00:24:09

واذا ورد لفظ الاحسان في القرآن اريد به ايضا معنيان كبيران يا اخواني فما هما الاحسان مع الله عز وجل بطاعته وحسن عبادته المذكور في حديث جبريل ان تعبد الله كأنك ترى - 00:24:30

فان لم تكن تراه فانه يراك. والثاني الاحسان الى الخلق ما نقول الاحسان الى الله يا اخوان لا حاشا لكن الاحسان في طاعة الله وعبادته او مع الله عز وجل - 00:24:53

والاحسان الى الناس بانواع الاحسان ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الفرق بين الخوف والحزن ترى كل شيء جديد علينا حتى لو هو قديم يا اخوان هذى مرت بنا في اول السورة - 00:25:06

ما الفرق بين الخوف والحزن من من حيث الزمن نعم من المستقبل والحزن اذا كان الواحد منا لا خوف عليه ولا حزن فيكون في ماذا يا اخوان في طمأنينة وسکينة وراحة - 00:25:23

والطمأنينة والسکينة الحقيقة الاستسلام لله وعبادته وطاعته سبحانه وبحمده وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى هذا الجدال الذي حصل بينهم يعني ما مناسبته لما جاء نصارى نجران الى المدينة - 00:25:48

النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل وكل يظلل الاخر فقالت اليهود ليست النصارى ليسوا على شيء في امر دينهم وقال النصارى على شيء قال الله عز وجل وهم يتلون الكتاب اي اي كتاب - 00:26:15

يتلون كتبهم كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم من هم هؤلاء الذين لا يعلمون مشركوا العرب عندما قالوا محمد واصحابه ايضا ليسوا على شيء فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه مختلفون. ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه -

في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها خائفين نزول هذه الاية في اي حادثة يا اخوان في واقعة الحديبية عندما جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:08

ومعه ما ينify على الف واربعمائة رجل كلهم تعظيم البيت وال عمرة فصدتهم المشركون ومنعوهم من ان يدخلوا المسجد الحرام فقال الله عز وجل ومن اظلموا ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها - 00:27:25

اسمه وسعى في خرابها قد يكون قائل قريش لم تسعى في خرابها المسجد الحرام ولا هذا مو كعبه ولا شيء الخراب هنا يا اخوان هذا الخراب المعنوي يا اخوان الاية تشمل خراب الحسي وخراب المعنوي - 00:27:50

لكن خراب المعنوية لا شك المهم هذا ذكره الله عز وجل ان يذكر فيها اسمه يمنعهم يمنعون من ذكر اسم الله عز وجل ومن العبادة فيه. وهذا الذي حصل من المشركين. قوله ومن اظلموا هذا استفهام - 00:28:08

متضمن للاشياء يا اخوان لا احد اولئك ما كان لهم يدخلونها الا خائفين المعنى يا اخوان يعني لا تمكنوه من دخول الا وهم خائفون لا يمكنون من الدخول اصلا ولا يجوز لكافر ايا كان مشركا او كتابيا ان يدخل - 00:28:31

يقترب من المسجد الحرام ولا يقرب المسجد الحرام وفيه ايضا بشاره لماذا اشاره لفتح وان المشركين وليسوا اهلا المسجد الحرام وما كانوا اولبياء. اولبياء هم المتقوون سبأطي يوم لن يمكن من الدخول فيه - 00:29:00

وقد حصل هذا سنتين من صدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله اه ذكر ان معنى الاية لا احد اظلم منه لكن هذا اللفظ تكرر في القرآن في - 00:29:31

بعدة معان وسيأتي ان شاء الله في درس اليوم ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه من اظلم ممن افترى على الله كذبا - 00:29:53

فكيف نجمع بينها بعضهم يقول يعني هذه الاشياء كلها في الظلم واحد ولكن هذا بعيد يا اخوان لا. ما في تفاوت كما شرع الله الكذب اشد ممن نعم كتم شهادة مثلا - 00:30:07

حتى منع مساجد الله يفترى على الله الكذب اذا القول الثاني والقول الصحيح فيها ما هو لا احد اظلم منه في هذا المعنى المعين في هذا الباب المعين يعني في باب المنع مثلا - 00:30:27

لا احد اظلم ممن يمنع المساجد في باب الكذب وصنوف واشده ما هو؟ واشد الناس ظلما فيه؟ من كذب على الله عز وجل والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فنم وجه الله - 00:30:45

ولله المشرق والمغرب طيب الشمال والجنوب هي لله عز وجل فلماذا ذكر المشرق والمغرب في في القرآن برمهه باكمله دائما يذكر فيه المشرق والمغرب احيانا بالافرات كما في هذه الاية - 00:31:08

رب المشرقيين ورب المغاربيين واحيانا بالجمع فلا اقسم برب المشارق ومغاربها فلماذا التنصيص على المشرق والمغرب وخاصة يا اخوان شاركونا يا اخوان جزاكم الله خير انا المشرق والمغرب يا اخوان - 00:31:25

فيها الآيات الكبار نطالع الشمس والقمر والنجم مشارقها ومغاربها في المشرق والمغرب الاليات الكبار شمال وجنوب لا شك تبع له كيف نجمع بينما ورد بصيغة الافراد والتثنية والجمع؟ شوف لي احد ياشيخ ناصر - 00:31:45

الافراد باعتبار ماذا واحد او المشارق كلها ربنا يكون لله المشي الجنس والله يمشيك جنس المشرق والجنس المغربي واعتبار الجنس يشمل هذا يا اخوان يشمل الجميع والتثنية باعتبار الصيف الكواكب شروقا - 00:32:08

هذا الشمس مثلا في الصيف شروق في الشتاء ماذا؟ شروق بل ولها مشرق ومغرب في كل في كل يوم كل يوم يختلف مشرق لكن الاختلاف في الشتاء وفي الصيف اختلاف كبير جدا يا اخوان - 00:32:43

وسمعتم منذ ايام ما ي قوله الناس ويقوله العامة انصرفت الشمس لانها في الشتاء تشرق من الجنوب في الصيف نشرك من ماذا؟ من من الشمال تشرق شروق كشروقها في اليوم. والا لحدث في الكون يا اخوان يأتي البرد في يوم الحر في يوم لا -

لكنها تظل يا اخواني في برجها تسير فيه طيلة هذه المدة الى ان تنصرف من الناحية فانما تولوا فثم وجه الله اختلف المفسرون  
الخلاف عند اهل السنة والسلف ايضا في قوله فثم وجه الله - 00:33:34

سم وجه الله اولا ثم اسم ايش تم اسما اشاره في معنى الظرفية فم ثم وجه الله المراد به ماذا يا اخوان نعم الوجه الحقيقة فثم وجه  
ربنا عز وجل صفة من صفاتة - 00:33:56

وفي الحديث اذا قام احدكم يصلي فلا يبص نعم تلقى وجهي ولا عن يميني فان الله تعالى وجهه في كيفية لا يعلمها الا هو سبحانه  
وبحمده هذا الكون يمبل جرير وابن عثيمين كان الله يرحمه - 00:34:21

الثاني ان الوجه هو ماذا والجهة الجهات واقفة وقالوا تخلى الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض وقالوا اتخد الله ولدا يا  
شيخ ناصر ما في حضور اليوم - 00:34:42

ما في حضور تفسير الشيخ عبد الرحمن بس ما شاء الله احثكم دائما على قراءته يا اخوان في الدرس. هو المعتمد تراه نعم قالوا من  
الذين قالوا اتخد الله ولدا اليهود والنصارى والمشركين العرب - 00:35:04

اليهود قالوا الله والنصارى قالوا المسيح من الله ومشرك العرب قالوا الملائكة بنات الله الله عليهم في القرآن وابطل كلامهم من وجوده  
عديدة اربعة وجوه يا اخوان الشيخ محمد ذكره في في سياق الآيات هذى قرابة ستة اوجه - 00:35:28

منها انه هو الغني سبحانه وبحمده وانما يحتاج الى الولد نعم من يحتاج اليه يا اخوان الانسان يحتاج الوارد بلا شك الرجل يحتاج  
الى اولاد لاسيما اذا كبروا وكبروا تعطيني دليل - 00:35:53

اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني في سورة يونس. الثاني رجل ثانى انه سبحانه وتعالى مالك وما سواه مملوك مربوب عبد ذليل شو  
دليل كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عبدا - 00:36:20

بعد قوله وقالوا اتخد الرحمن ولدا لقد جئت شيئا اذا فكيف يكون العبد ولدا نعم لمالكه لا يمكن حتى بينكم ايها البشر اذا كان لاحد  
عبد مملوك لا يكون الله لا لا يكون ولده - 00:36:48

فكيف اذا بالرب سبحانه وبحمده انه لابد ان يكون الولد من جنس والده وربنا عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع المصير واخيرا  
الوجه الرابع لا يكون له ونظرن ولم تكن له - 00:37:11

صاحب كيف تنسبون له الولد وحاشاه ان يكون له صاحب ولها قال هنا له ما في السماوات وما في الارض له ما في السماوات وكل  
لهم قانتون ما معنى القنوت وما انواعه - 00:37:41

القنوت معناه دوام طاعتي مع الخشوع هذا من اجمع ما قيل فيه معاني كثيرة عندها بعضهم عشرة وهو نوعان ما هما قنوت عام  
كل له قانتون وقنوتنا ايش امن هو قانت - 00:38:00

الليل ساجدا وقائما وكانت بديع السماوات والارض فئة اخرى قال انى يكون له ولد لم تكن له صاحبة واذا قضى امرا فانما يقوله كن  
فيكون قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله - 00:38:27

من هم هؤلاء الذين وصفوا بالجهل وعدم العلم العرب قالوا لولا ان يكلمنا الله او تأتينا وهذه الآيات يسميها المفسرون ايات ايش يا  
اخوان الاقتراح وش معنى اقتراح يقترحون شيئا - 00:38:53

واقترابهم دليل على اي شيء عجزهم وافلاسهم لا يستطيع ان يواجه الآيات والحجج الواضحات لا يستطيع ان يردتها فيحيد عنها اذا  
ان يقول ائن بكتنا وائت بكتنا وائت بكتنا حتى قالوا - 00:39:15

لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا قال الله عز وجل لقد استنكروا في انفسهم واتوا عتوا تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل  
قولهم تشبهت قلوبهم قال عز وجل تشبهت اقوالهم - 00:39:38

تشابه القلوب يؤدي الى تشابه الاقوال حتى ان الشبهة التي قالها قوم نوح في نوح وبشريته ايضا المشرك قريش للنبي صلى الله عليه  
 وسلم حتى قال الله عز وجل كذلك ما اتي الذين من قبله من رسول الله قالوا ساحر او مجنون ايش - 00:40:05

ثم اضرب عز وجل عن ذلك الكلام وقال بل هم قوم ما تواصوا به يقول مقالتهم ولكن الطغيان الذي وتشابه قلوبهم في الفجور والطغيان هو الذي ادى الى ان يتواتقوا حتى في الاقوال - [00:40:32](#)

انا وصلناك بالحق بشيرا ونذير ارسلناك بالحق قوله بالحق الباء هنا يا اخوان قد تكون للمصاحبة اي ارسلناك ورسالتك متضمنة او قد تكون للملابسية اي ارسلناك يا محمد وارسالك كان باي شيء - [00:40:57](#)

بالحق ولا مانع من حمل الآية على ما عليه ولا تسأل عن اصحاب الجحيم هذه قناة جمهور ولا تسأل عن اصحاب الجحيم يعني المرات ان ما عليك هو البلاغ هنا ان تسأل عنهم - [00:41:21](#)

معنيا بهم ولا تكلف نفسك انا هدايتهم قصرا لا هذا امر لا يملكه الا من لعلك باقي نفسك على اثارهم لعلك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث هتهلك نفسك - [00:41:38](#)

اسفا وحزنا بسبب عدم ايمانهم وهدايتهم وقرئ ولا تسأل عن اصحاب لا تسأل عنها حالهم لا شك عظيمة وامرهم شديد ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع امليتهم الله تعالى في هذه الآية حكما وغاية. فما الحكم - [00:42:01](#)

لن يرضي عنك ابدا والغاية ما هي حتى تتبع ملتهم اذا فيه قطع الامل من من رضاهم وانهم لن يرضوا عن محمد صلى الله عليه وسلم ولا عن اتباعه بحال من الاحوال - [00:42:30](#)

وبسبب ذلك ما هو يا اخوان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مدينة يظهر موافقة اهل الكتاب في بعض الامور من باب تأليفهم حتى وافقهم في امر كبير عظيم كما سيأتي وهو - [00:42:52](#)

القبلة يا اخوان ولكن هذا لم يجدي فيهم شيئا لانهم لن يرضوا حتى تتبع مهما اعطيتهم ومهما عملت معهم قال تعالى قل ان عود الله هو الهدى انك اذا فالهدى هدى الله - [00:43:14](#)

اناس ما يدعيه هؤلاء واولئك والهدى هو نعم العلم النافع المتضمن لي في العمل الصالح فالهدى هو الهدى الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من ربه بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين - [00:43:48](#)

هذا التوجيه للنبي صلى الله عليه وسلم والتحذير مع انه يقطع جزما بانه وحاشاه. فما المراد به اذان بعد الذي احسنت نعم اي نعم. بعد الذي جاءك جميل نعم شو من اللي بعده من بعده؟ نعم - [00:44:15](#)

طيبها توائم نعيid الآية بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصير يعني هذا التوجيه الموجه اكرم الخلق وحاشاه ان يحصل منه هذا الشيء. ما المراد منه - [00:44:40](#)

المراد منه امران يا اخوان الاول تحذير الأمة الخطاب الموجه اليه موجه لمن من امتی انك ان اتبعت اهواءهم وحينئذ لا نلتراض رضاهم وليس لك من دون الله ولی يتولاك - [00:44:57](#)

ولناصر ينصرك الثاني نعم بيان هول هذا الامر وشدة انه لو حصل من اكرم الخلق وحاشاه كان الامر شديدا والخطو جرب فيه تحذير الامة برمتها من هذا الامر الذين اتيناهم كتابا - [00:45:24](#)

يتلونه حق تلاوته الذين اتيناهم كتابا ذكر ال الكتاب في القرآن يأتي على عدة اوجه فما هي؟ الذين اتيناهم الكتاب وهذا يكثر في القرآن يا اخوان. وهذا يذكر دائما في معرض - [00:45:52](#)

المدح هذه الآية قوله والذين اتناهم الكتاب يفرحون بما انزل الذين اتى منهم كتابا من قبله ومن به يؤمنون الثاني الذين اتوا ايش ؟ نصبيا من الكتاب وهذا يذكر في معرض - [00:46:12](#)

الذم وتأملوا اي القرآن يا اخوة الم تر للذين اتوا نصيب الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت الثالث اتوا الكتاب اتوا الكتابة هذه هي كن اعم من ساقتها وقد تتناول الامرين جميعا - [00:46:34](#)

لكنها لا تنفرد في المدح يعني تحتمل هذا لكنها لا تستقل بالمدح. اخيرا يا اهل الكتاب تشمل الجنس كله لكن قد تذكر في معرض المدح وقد تذكر في معرض - [00:46:57](#)

في مرض المدح مثل ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة من ايات الله انان الليل وان من اهل الكتاب لما من يؤمن باسم الله واليوم

الآخر وقد تذكر في معارض الذنب لم يكن الذين كفروا - [00:47:20](#)  
من اهل الكتاب نعم هنا الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته التلاوة يراد بها فما هما يا اخوان تلاوة اللفظ التلاوة اللفظية والتلاوة  
[الحكمية](#) فان تلاوة القرآن على نوعين النوع الاول التلاوة اللفظية - [00:47:38](#)

النوع الثاني التلاوة الحكمية وهي الاتباع والاتباع يسمى تلاوة كما قال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها والقمر  
يتلونه حق تلاوته يعني يتلونه لغا ويتلونه حكما وهو كتابهم - [00:48:09](#)

وهذا مدح او ذم يا اخوان هذا مدح والايota ظاهرها اي اي نوعين من التلاوة نعم كلاما لكن الظاهر يا شيخ الاتباع يتلونه حق تلاوته  
يعني يتبعونه حق الاتباع طيب ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اداء الليل - [00:48:43](#)

يعني تلاوة ايش؟ اللفظ وعامة ايات القرآن التي ذكرت فيها التلاوة تشمل نوعين جميما لكن في بعضها قد يظهر الاتباع كما في هذه  
الايota او يظهر معنا التلاوة اللفظية كما في ايota ال عمران - [00:49:10](#)

ثم قال اذهبني اسرائيل في ظلمات التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين هذى مررت بنا رب العالمين على مين؟ فما اتقوا  
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - [00:49:32](#)

هنا يا اخوان آ عدة كلمات كلها تدل على العموم نكرات في سياق لا تجزي نفس عن نفس ثلاث نكرات جاءت في سياق ماذا النفي  
وهذه قاعدة اذا جاءت النكرة في سياق النفي فانها تدل على اي شيء - [00:49:55](#)

تدل على العموم. يعني لا تجزي نفس اي نفس عن اي نفس شيئا يعني اي شيء وعلى العموم لا سيما قوله شيئا قد يخص  
بالشفاعة شفاعة المؤمنين بعضهم بعض - [00:50:23](#)

فيقال ان هذا العام بالشفاعة مثلا ولا يقبل منها عدل. ورد العدل في القرآن على عدة معان فما هي؟ نعم عدد معنى الفدا كما في هذه  
الايota ولا يقبل منها عدل يعني - [00:50:47](#)

مهما حاولت ان تفتدي لا يقوى منها العدل والتسوية ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعني يسونه بغيره الثالث ولا تنفعها شفاعة ولا  
هم ينصرؤن. يستدل الخارج والمعتزلة القائلون بـان مرتکب الكبيرة مخلد من نار في هذه الايota - [00:51:09](#)

وبالتالي ابطل الشفاعة في اوساط الموحدين بمثل هذه الايota فكيف يرد عليهم هـا نعم يقال انا ولا يقبل منها شفاعة نكرة في ساق  
النفي يخص منها من اذن الله في الشفاعة - [00:51:41](#)

له كما في كونه عز وجل الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى يا اخوانا هـا ناقض بعضهم بعضا وهؤلاء الذين يستدلون بهذه  
الايota على نفي الشفاعة نساء موحدـين ما يستطيعـون ان يجيبـوا على هذه الـايات - [00:52:14](#)

من ذـا الذي يـشـفـعـ عـنـهـ الاـ بـيـدـهـ هـاـيـ فيـ اـثـبـاتـ الشـفـاعـةـ فـكـيفـ نـجـمـعـ بـيـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـهـذـهـ اـيـةـ عـامـةـ فيـهـاـ  
من اذن الله تعالى له - [00:52:39](#)

ان يـشـفـعـ منـ اـجـتـمـعـ فـيـ شـرـوـطـ الشـفـاعـةـ وـهـمـ اـذـنـهـ تـعـالـىـ لـلـشـافـعـ وـرـضـاهـ عـنـ الشـيـخـ نـاصـرـ المـنـاقـشـةـ تـرـاـهـاـ ياـ اـخـوـانـيـ وـاـنـاـ اـقـولـ  
لـلـاخـوـانـ دـائـنـاـ المـعـلـمـ اـنـ اـعـطـيـتـهـ مـنـ الدـرـسـ شـيـئـاـ فـاعـطـهـ - [00:52:54](#)

سدس الدرس خمس عـلـمـانـ هـذـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ ياـ اـخـوـانـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللهـ ذـكـرـ لـنـاـ هـذـاـ المعـنـىـ فـيـ قـوـلـهـ اـخـيـ لـنـ تـنـالـ الـعـلـمـ الاـ بـسـتـةـ  
سانويـكـ عنـ تـفـصـيلـهاـ بـبـيـانـيـ ذـكـاءـ وـحـرـصـ - [00:53:26](#)

واجـهـادـ وـبـلـغـهـ وـيـشـهـدـ اـسـتـاذـ وـطـولـ زـمـانـيـ كـمـ هـذـيـ سـتـ اـعـطـيـ المـدـرـسـ كـانـ المـعـلـمـ كـمـ ياـ اـخـوـانـ وـبـقـيـةـ يـتـحـمـلـهاـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـاـ لـمـ  
تـتـحـمـلـ المـسـؤـلـيـةـ مـاـ مـاـ عـرـجـنـاـ بـشـيـءـ الاـ اـذـاـ رـأـيـتـمـ اـنـ يـتـرـكـوـاـ مـنـاقـشـةـ - [00:53:48](#)

منـاقـشـةـ بـنـمـشـيـ تـفـسـيـرـ مـنـاقـشـةـ بـسـ اـرـيدـ اـجـوـبةـ يـاـ نـرـيدـ الـاخـوـانـ اـنـ يـجـبـيـوـاـ تـرـىـ مـاـ عـنـدـنـاـ شـيـ يـاـ اـخـوـانـ لـاـ عـنـدـنـاـ يـاـ شـيـخـ نـاصـرـ دـفـترـ  
نسـجـلـ فـيـهـ درـجـاتـ وـلـاـ مـكـافـآتـ لـكـنـ وـالـلـهـ عـنـدـكـمـ مـاـ هـوـ اـعـظـمـ مـنـ هـذـاـ كـلـهـ - [00:54:17](#)

وـهـوـ التـوـابـ وـالـاجـرـ فـانـ الـاجـرـ يـاـ اـخـوـانـيـ عـلـىـ حـضـورـكـ وـاسـتـمـاعـكـ وـمـشـارـكـتـكـ لـاـ شـكـ عـلـىـ قـدـرـ جـهـدـكـ فـمـ  
يـبـذـلـ جـهـداـ اـكـثـرـ لـاـ شـكـ حـظـهـ مـنـ الفـضـلـ وـالـخـيـرـ - [00:54:40](#)

والعلمي اكثر نعم. احسن الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهم. قال جاعلك للناس ااما.

قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي اذا ابتلى ابراهيم ربه اذكري يا محمد - 00:55:01

ظرف الماضي من الزمان متعلق فعلا محظوظ في تقديرني واذكر اذا ابتدى امتحن واختبر ابراهيم ربه ابراهيم قراءة الجمهور وقرأ ابن عامر رحمة الله ابراهيم اربه بكلمات فاتمهم هذه الكلمات التي ابتلاه الله تعالى بها - 00:55:33

هي الكلمات الشرعية او قبل كل شيء وهي الاوامر والنواهي فاتمهم ابراهيم ووفى بهن عليه الصلة والتسليم قال عز وجل وابراهيم الذي هنا قال فاتمهم ذكر بعض اهل العلم ايضا مما ابتلي به - 00:56:05

من الكلمات الكلمات الكونية الكلمات الكونية كالقائه في النار مثلا وهذا ابتلاء عظيم حتى قال الله تعالى فيه ان هذا لهو البلاء المبين امتحان عظيم عفوا البلاء المبين لذبح ولده - 00:56:30

وكان في حتى في النار لا شك كان ابتلاء وامتحان فابتلي بذبح ولده وابتلي القائه بالنار ويلقاهم في النار من الابتلاء ما قضى الله تعالى عليه وقدرا فكان ممثلا للامن مجتبنا للهي - 00:56:50

صابرا الله وقدره فاتي ما هن اتي بهن على وجه التمام والكمال قال الله عز وجل اني جاعلك للناس ااما ما امره الله تعالى به امتنالا وما نهى عنه اجتنابا. نال هذا المقام الرفيع - 00:57:13

والمنزلة العالية وهي الامامة في الدين فصار ااما للناس اجمعين حتى لمحمد يا اخوان ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنبها والامامة في الدين يا اخواني منصب عال ومقام رفيع - 00:57:40

ولها اسباب منها ما ذكره الله عز وجل هنا من القيام الامر على اكمله واتمه امتنالا واجتنابا سالم الماموري واجتنابا للمحظوظ ومنها تكميم مقام الصبر واليقين فبالصبر واليقين ننان الامامة - 00:58:05

قال عز وجل وجعلنا منهن ائمة يأتون بامروا اكملوا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وكلمة صبروا يا اخوان تشمل الدين كله بانواعه كلها ومن اسبابها الدعاء واجعلنا للملائكة والذين يقولون - 00:58:30

ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين المتقيين ااما والامامة قد تكون في الخير كما ذكر وقد تكون عيادة بالله كما قال عز وجل وجعلناهم ائمة يدعون - 00:59:02

الى النار قال ومن ذريتي قال لا ينال عنى الظالمين ابراهيم قال ومن ذريتي ومن هنا الاقرب ان تكون للتبيغ يعني اجعل في ذريتي ائمة فاجاب رب العالمين دعاءه عليه الصلة والسلام - 00:59:22

وجعل الامامة بعده في ذريته فكل من اتي بعده من الانبياء كلهم لماذا يا اخوان؟ من ذريته قال تعالى وهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب لكنه عز وجل - 00:59:48

استثنى من لا يكون اهلا لهذه الامامة حتى من ذرية الخليل عليه السلام في قوله لا ينال عهدي الظالمين. الظالمين فالظلم لا يكون ااما ابدا الظلم هنا قد يراد به الظلم الاكبر - 01:00:10

الشرك بالله عز وجل. نعم واد جعلنا البيت مثابة للناس واما واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين او طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركاب - 01:00:27

السجود. واد جعلنا البيت مثابة اذ كما مر بنا. ظرف لايشع الماضي طيب اذا المستقبل اذا الحاضرين ولو لا ان ثبتنا كان لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك - 01:01:01

اذا لاذقناك فاذن للماضي اذا للمستقبل اذا ليش؟ اذا الحاضر واد جعلنا البيت مثابة للناس الفعل جعل يا اخوان يأتي في القرآن فيأتي بمعنى صير وهذا اذا تعدد الى مفعولين - 01:01:33

يتعدل المفعولين فهو بمعنى صيرة اعطوني مثال واد جعلنا البيت اي صيرنا البيت مثابة للناس واما. ومعنى مثابة يعني يتوبون اليه ويرجعون اليه ويأتي الفعل بمعنى خلقه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات -

01:02:00

يعني ويأتي بمعنى شرع جعل الله الكعبة البيت الحرام قياد الناس يعني ان شاء الله هذا الحكم عفوا يا ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ما جعل يعني ما شرعه الله ولكن انتم - [01:02:33](#)

قطع المشركين افتتاتوه من انفسكم اما قوله جعلنا الله الكعبة بالاحرام وش يصير نعم سيارة لانه تعودى الى وامنا جعل الله هذا البيت امنا اولا يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم - [01:02:56](#)

حتى امن الله فيه الشجرة فلا يعوض شوكه ولا يقتله وامن فيه الطير فلا ينفر فلا ينفر شيء وجعله الله امنا شرعا وقدرا شرعا الزم الناس التزام الامن فيه حتى كان العرب في الجاهلية يرى الواحد منهم - [01:03:19](#)

من يطلبه بدم قاتل ابيه او أخيه فلا يهيجهم ولا يتعرض اليه في الحرم حتى يخرج واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مقام ابراهيم هنا المتبادل للذهن وهو قول جمهور المفسرين - [01:03:47](#)

انه المقام المعروف وضع الى جانب الكعبة لما ارتفع بناؤها واحتاج ابراهيم ان يصعد عليه لاكمال بنائه وكان ملتصقا بالکعبه كما يقول اكثر المؤرخين ثم اخره عمر رضي الله عنه وارضاه - [01:04:07](#)

و عمر هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى في اثره المعروف المشهور صحيح و وقت ربى في ثلات ومنها انه قال لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى - [01:04:33](#)

تقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المقام بعد ان قضى الطواف ويتلوي هذه الاية وصلى ركعتين خلف المقام والركعتان خلف مقام سنة في قول جمهوري اهل العلم وذهب مالك - [01:04:54](#)

وقيل ان المقام هنا عام يشمل جميع مواضع الحج وشعائره من الطواف والسعى ورمي الجamar اه المبيت بمذدلفة والوقوف بعرفة كلها من مقامات الحج وهذا القول يساعد عليه يا اخوان - [01:05:10](#)

اضافة يعني عندنا قاعدة ان الاظافرة تقتنطي ايش وان تعودوا نعمة الله نعمة واحدة لا كثيرة من اللي اخذتم هذا العموم هنا مقام ابراهيم مضاف يشهد جميع مقاماته بالصلاحة هنا الدعاء - [01:05:43](#)

فان جميع مواضع الحج مشاعري يشرب فيها الدعاء وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتهما عهدا العهد هو الوصية المؤكدة ليس مجرد ان يعاد على شخص في امر المرور يقال هذا عهد لا - [01:06:07](#)

انما العهد معصي به وشدد في امره وهو متضمن لي او حينا عهدا الى ابراهيم اي او حينا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود وتطهير البيت تطهيره من دنس - [01:06:29](#)

نعم الشركي والنرجس والرجس وكل ما يجب تطهيره منه من النجاسات المعنوية واعظم منها الحسية واعظم منها النجاسات المعنوية وهي الشرك البعد ان طهر بيته للطائفين اي لاجل الطائفين وقدم الطائفون لماذا - [01:06:53](#)

عن الصلاة يا اخوان في المسجد الحرام عظيمة. حتى عند جمهور الصلاة افضل من الطواف ها لاختصاص الطواف في البيت لان الطواف خاص بالبيت فلا يجوز الطواف في اي مكان كائنا من كان قبرا او غيره - [01:07:22](#)

وانما الطواف من خصائص هذا البيت العتيق والعاكفين المقيمين به ذكر عز وجل العكوف قبل الصلاة لان العكوف من خصائص ماذَا يا اخوان المساجد خصائص المساجد هيكون عكوف اي مكان - [01:07:45](#)

ثم ثلث بعد ذلك بالركع السجود والمراد بهم المصلون وفي الصلاة حول البيت وعنه في المسجد الحرام فضل عظيم لا يخفى هنا قال عز وجل وطهر بيديها هذه الاضافة ابو عبد الله فيها - [01:08:11](#)

طهر بيته. كم تعالى يضيف البيت لنفسه تعظيم هذا البيت تشريف هذا البيت حث لابراهيم واسماعيل ان يجتهد في تطهير هذا البيت. فالبيت بيته من بيت الله عز وجل وحز للناس كلهم ايضا - [01:08:34](#)

ان يشرفوا هذا البيت فهذا بيت الله عز وجل ولهذا اضافه عز وجل نفسه واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات ارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال ومن - [01:08:55](#)

اضطربه الى عذاب النار. وبئس البصیر. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا. في قوله وطهر بيته طائر بيته الطائفين اذا امر

بتطهير البيت فالمنبغي والمؤكد على من طافه ان يكون مادا يا اخوان - 01:09:29

ذهب اهل العلم الى القول باشتراط الطواف اشتراط الطهارة في الطواف وهذا القول يميل للشيخ ابن باز رحمه الله تعالى هناك من يقول عدم اشتراط ذلك لكن يا اخوان حتى وان حتى عند من يقولوا بسنته - 01:09:56

تأكد على من يطوف ان يكون متطهرا حيث امر الله تعالى بتطهيره ا كيف عليك ان يطوف الانسان وليس على طهارة وفي الصحيح عن عائشة ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم قبل الطواف - 01:10:21

تولى صلى الله عليه وسلم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا دعا ابراهيم لهذا البلد ان يكون امنا قال هنا بلدا وفي سورة ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل - 01:10:38

هذا البلد امنا هنا ورد منكرا وفي سورة إبراهيم ورد معرفا اختلف يعني في هذا الخلاف قال بعضهم قال ابراهيم هذا بلدا قبل ان يبني ولما بني قال هذا البلد المعهودة - 01:10:59

العهد للعهد الايش الحضور البيت وقد بني ووجد الان وعلى كل حال فالتنكير يفيد ماذا تعظيم قاعدة في التفسير ان تنكير الشيء يدل على اي ماذا يدل على تعظيمه ارزق اهله من الثمرات - 01:11:21

اجعله امنا البلد امن ومن يدخله ايضا يجب ان يكون امنا فالمراد بتأمين البلد تأمين وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله سأل ابراهيم رب عز وجل - 01:11:47

ان يرزق اهله من الثمرات لماذا يا اخوان هذا في القرآن جزاكم الله خير نعم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع فلم تكن البقعة التي فيها هذا المكان الشريف العظيم - 01:12:09

ذات زرع بدأ ابراهيم وربه عز وجل لساكته هذا البيت ان يرزقهم الى الثمرات وقالوا ان تتبع الهدى معك نتختطف من ارضنا اولا نمك لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء - 01:12:32

حجاج يجرون من مشارق الارض ومغاربها وتراءهم يتسوقون منه ويأخذون بضائع وسلح شاء الله له بالخير من كل مكان وهذا فضل الله ومنتها ونعمته ثم بركة دعوة ابراهيم عليه السلام - 01:12:55

وابراهيم دعا لمكة ومحمد دعا لي المدينة بمثل ما دعا به ابراهيم لمكة مثله ايضا حتى قال اللهم اجعل في المدينة ضعف ما في مكة لكن ابراهيم خص الدعوة بمن - 01:13:17

من امن منهم بالله واليوم الاخر فقط ارزق اهله من الثمرات هذا عام لكنه خصه بقول من امن منه بالله واليوم الاخر اذا فمن لا يؤمن - 01:13:43

لا يدخل تحت دعوة ابراهيم هذه الا ان رب الكريم ذا الفضل العظيم عم ف قال عز وجل قال ومن كفر اي ارزقا من كفر ايضا ثم بين اخواني الفرق بين الرزقين - 01:14:01

ان رزق الكافر ما هو فامتعه قليلا امتعه قليلا من حيث الزمن فما الدنيا يا اخوان وما عمر الانسان فيها حتى نجعلها غاية له وهدفها له ولا قوة الا بالله ثم حتى الممتع فيه من الدنيا - 01:14:25

ليجمع من حطامها ما يجمع فشانها وحطامها وما الحياة الدنيا في الآخرة قل متاع الدنيا افرأيت ان متعناهم سنبينا ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 01:14:48

حتى لو مت سنة ثم جاءه ما كان يعد من الموت او العذاب ما اغنى عنه قال ومن كفر قليلا ثم اصره اي اوجئه الى النار وبئس المصير بئس ما قالوا - 01:15:14

والعاقبة لعاقبة. نعم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الفرق بين اذ واذا عطنا واحد يسوى بين اصلا هذى معلومة جديدة - 01:15:32

واذا اذا اذكر يا محمد اذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت القواعد جم قاعدة والقاعدة هي الاساس واسماعيل يعنيه ايضا الله اكبر من نعم الانسان ان يرزقه الله ذرية صالحة يعينونه - 01:16:01

على طاعة ربه قال تعالى فلما بلغ معه سعياً بلغ مع من يسعى مع أبيه. ويُعيّن أباً حيث يحتاجون إليه إذا كبر سنّه وازدِرَّ فرع  
ابراهيم قاعداً من بيت واسماعيل - [01:16:34](#)

هنا قاعدة اشير إليها يا أخوان في المراجعة من يحاول يستنبطها يا أخوان قاعدة في التفسير اشير إليها في المراجعة وازدِرَّ  
فروع ابراهيم القواعد من البيت ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب - [01:16:57](#)

اين ذكر ماضي بصيغة حتى كأنه شاهد حاضر يرى الان إبراهيم رفع القواعد متى رفعها من السنين الله اعلم لكنه عز وجل ذكره  
بصيغة المضارع يدل على ان العمر كأنه حاضر مشاهد - [01:17:23](#)

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل يعملاً ويجهدان في بناء بيت عظيم امامه الرب الكريم الى نفسه وبيت الله العتيق  
ومع ذلك لم يركنا الى حولهما ولا الى اسبابهما - [01:17:51](#)

وانما اتوجه بقلبيهما الى الرب عز وجل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم الله اكبر يا أخوان هذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم  
اي عمل اشرف من هذا العمل - [01:18:16](#)

ابراهيم وابنه لا ثالث لهما يقومان باعظم عمل ومع ذلك يسألان الله تعالى ايش اركبوه ويختافان من من عدمه ربنا تقبل منا انك انت  
السميع العليم ويتأكد على المسلم يا أخوان ان يقتدي بابراهيم - [01:18:37](#)

عليه السلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبأنبياء الله ورسله ان الانسان لا ينظر الى عمله الذي عمل وانما ينظر الى توفيق رب  
وقوله يسأل رب دائم التوفيق ويسأله بعد ذلك ماذا يا أخوان - [01:19:00](#)

قبول العمل مهما كان العمل ضخم اي عمل اكبر من بناء بيت الله العتيق حتى ان اهل الجنة دخلوا الجنة ولما دخلوها ماذا قالوا انا كنا  
قبل في اهلنا مشفقين خائفين - [01:19:18](#)

خائفين الا ندخل الجنة في هذه الازمنة على السنة الناس نوع كلام ينبغي التنبه له وتلحظ فيه شيئاً من تزكية النفس وما عهدناها يا  
اخواني من سلف ممن ادركناهم في هذه المثابة - [01:19:38](#)

وقد رأينا اخياراً يا أخوان اناساً مجتهدين في اعمالهم. ومع ذلك لا يرى الواحد من لنفسه شيئاً. في هذا الامر واليوم اذا يعني قلت له  
شيئاً قال احنا احسن من غيرنا واحنا كذا واحنا كذا واحنا - [01:20:01](#)

نعم عندما تنظر الى التائبين والضائعين تقول انا احسن وهذا ما ينبغي لك ينبيغي ان تنظر الى من الى من هو اعلى منك ومن هو  
افضل منك وفي ذلك فن - [01:20:26](#)

يتناقض المتنافسون ما يكون مع من هو من اقل منك حتى تنظر اليه تفضل نفسك عليه وتزكي نفسك وهذا يؤدي يا اخواني  
إلى الفتور في العمل. وربما اذا اجاب اعجب بي بالنفس - [01:20:43](#)

ويقال هذا ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام يقumen باشرف عمل ومع ذلك يسألان ربهمما القبول ربنا تقبل منا انك انت السميع  
العليم وصدر هذا الدعاء باسم الرب عز وجل دون حرف النداء ياء - [01:21:02](#)

لامرين ما هما اولاً اشارة الى قرب الرب سبحانه وبحمده فإن النداء كما تعرفون بها للبعيد للايش يا فلان اذا كان بعيداً وبالهمزة  
المتوسط وبدون حرف نداء قريب في اشارة الى قرب الرب - [01:21:27](#)

سبحانه وتعالى من عبده اذا هو دعا و اذا سألك عبادي عن فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعانا وفيه ايضاً يا اخواني التشرف  
والتبrik بالبداءة بماذا باسم الرب عز وجل. يعني قبل ان تدعوه وتذكر حاجتك ومسؤولك - [01:21:56](#)

تذكر ماذا اسم ربك عز وجل. فتقول رب اغفر لي ربنا اغفر لنا وارحمنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الجملة يا اخواني اذا  
صدرت بان المؤكدة فانها تفيض - [01:22:21](#)

لاسيما اذا كانت بعد حكم من الاحكام ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم والسمع يطلق في القرآن على امررين الامر الاول سمعوا  
الاصوات فانه تعالى السميع بالاصوات على اختلاف - [01:22:46](#)

اللغات على تفنن الحاجات. كما يقول الشيخ عبد الرحمن الرحيم قال تعالى ام يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم وثاني السمع

بمعنى القبول والاستجابة كما في هذه الآية وهذا كثير في القرآن - [01:23:12](#)

ولهذا اذا ورد اسم السميع في الدعاء في معرض الدعاء فالمراد به ايش نعم المراد به الاستجابة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم  
وهو السميع الذي وسع سمعه الاصوات - [01:23:41](#)

وهو العليم الذي يعلم الظواهر طيب السميع يتضمن صفة السمع والسميع من الصفات الذاتية او الفعلية تأملوا شوي  
الصوت احسن. سماع الصوت هذا من الصفات سبحانه وتعالى ما يزال ولن يزال - [01:24:06](#)

اسمع ولا يخفى عليه خوف يسمعون واما سماع الاستجابة من الصفات الفعلية والصفة الفعلية هي مربوطة باسباب توجد بوجودها  
وتنتفى مع المتقين مع المحسنين معية متى يكون معهم اذا وجد الایش ؟ اذا وجد - [01:24:37](#)

وهو يستجيب دعاء من دعاه وثمة شروط ايضا اجاية الدعاء نعم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكتنا  
وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا مسلمين لك انواعنا عاطفة عاطفة على ماذا - [01:25:01](#)

الدعوة ربنا يتقبل منا وجعلنا مسلمين وابراهيم كان مسلما فما معنى ان يسأل ربهما ان يجعلهما مسلمين بهذا امران الامر  
الاول الثبات على الاسلام والامر الثاني تكميل تكميل هذا الامر - [01:25:39](#)

وامام هذه النعمة من الله سبحانه وتعالى ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. يعني اجعل من ذريتنا امة خاصة  
متذلة لك ومن هنا ان اجعل من ذريتنا امة - [01:26:07](#)

مسلمة لك. وقد يقال ان هذه البيان الجنسية اذا قيل ان ابراهيم يدعو لكل ذريته ان يكونوا ما يكون مسلمين وارنا مناسكتنا وتب علينا  
انك انت التواب الرحيم. ارنا مناسكتنا المناسب هنا اي مناسك - [01:26:40](#)

مناسب اقول منسك يطلق على العبادة كل العبادة قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي يطلق على الذبح ويطلقوا على شعائر الدين كلها  
قد يكون هذا المعنى مرادا وقد يكون المراد بمناسكي هنا معنى خاص وهو - [01:27:03](#)

نعم مواضع الحج وشعائره اي ارنا ايها بحيث يراها يعلم مواضعها ومواقعها ثم قال وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اي من يسأل  
ربه ان يتوب عليه والتوبة من العبد رجوعه من المعصية الى الطاعة - [01:27:24](#)

ومن الله اقولها وقبل قبولها ايضا بالتوقيق احسنت التوبة من الله التوفيق للعبد بان يتوب ثم بعد ذلك يقبل التوبة منه كما قال تعالى  
ثم تاب عليهم كيف تاب عليهم؟ شلون يتوبوا - [01:27:53](#)

يقول قائل تاب عليهم يعني تاب وفهم وفهم للتوبة ليتوبوا فتابوا. ثم بعد ذلك تاب عليهم سبحانه وبحمده وتب علينا انك انت  
التواب الرحيم ابراهيم يسأل قبول العمل ويسأل التوبة عليه الصلاة والسلام - [01:28:16](#)

والتواب من اسماء الله عز وجل وكذا الرحيم من اسمائه الحسنة. نعم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. يتلو عليهم  
ایاته الكتاب والحكمة واذكيهم. انك انت العزيز حكيم. هذه ايضا دعوة دعا بها - [01:28:43](#)

ابراهيم عليه السلام اولا لنفسه وبالقبول وبثباتها على الاسلام وتمكيله ثم دعا بعد ذلك لمن بذرته بعامة ثم دعا لامة محمد وخاصة  
وقال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم قال صلي الله عليه وسلم انا دعوة - [01:29:21](#)

ابي ابراهيم بشري عيسى ورؤيا امي حيث رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور رسولا منهم ويكون هذا الرسول منهم وليس لهم  
بخاصة بل هو للعالمين نذيرا عليه الصلاة والسلام - [01:29:54](#)

ثم بين غاية هذا الرسول والمقصد من ارساله. فما الغاية؟ يلا يا اخوان يتلو عليهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ثالثا ويزكيهم. يتلو  
عليهم اياتك يتلوها لفظا ومعنى وتحفيظا يحفظونها ويفقهونها معانيها - [01:30:23](#)

ثم يعلمهم الكتابة يعني ما اشتمل عليه الكتاب من العلم والحكمة ويعلمهم الكتاب والحكمة قيل السنة وقيل اسرار الشريعة  
ويذكيهم وتلك الثمرة فاذا هم تعلموا الكتاب فاذا هم قرأوا كتابا - [01:30:54](#)

لفظه ومعناه وتعلموا الكتاب والحكمة ما الثمرة لذلك والت نتيجة ما الثمرة يا اخوان الزكاة تزكية النفس وتطهيرها وسلامتها وصفاؤها  
ونقاوتها وانهم اعرضوا عن كتاب الله عز وجل تلاوته تدبره والعلم به - [01:31:26](#)

هذا خطر على خطر عيادة بالله من الضياع وعلى خطر من النفس الضعيفة الهزلة الامارة بالسوء التي تأمر صاحبها الضعيفة يطيعها وينقادنا فمن اعظم اسباب التزكية تزكية النفوس والتي لصاحبها الفلاح والفوز - [01:31:58](#)

ايش دليل قد افلح من زakah؟ فمن يريد الفلاح فهو في تزكية النفوس ومن يريد تزكيتها فنم في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم السير على النهجين - [01:32:29](#)

واكتفاء الاصلين الطريق والوسيلة الى زكاة النفوس هذا المعنى المذكور في هذه الآية ورد في القرآن في كم موضع في اربعة مواضع يأتي ان شاء الله في الدرس القادم قوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسول منكم يتلو عليكم اياتنا او يذكركم - [01:32:52](#)

ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. الموضع الثالث من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسول من انفسهم عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قومنا في ضلال مبين الموضع الرابع - [01:33:15](#)

والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قول في ضلال مبين فالدعوة كانت لمحمد عليه الصلاة والسلام. والدعوة ايضا كانت ليش يا اخوان - [01:33:31](#)

في امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [01:33:51](#)

لا يرغب عن ملة ابراهيم هي توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة البراءة من الشرك واهله لا يغيب عن هذه الملة الا من سفه نفسه يعني اوقع نفسه في السفة - [01:34:19](#)

وقوله سفه نفسه اختلف المقربون في اعرابها فبعضهم يقول مشبه بالمفعول به وبعضهم يقول منصوب بنzel خافض وبعضهم يقول منصوب على التمييز والمقصود ان من حاذ عن ملة ابراهيم فهو سفيه - [01:34:41](#)

وقد اوقع نفسه في السفة وخالف الرشد سبيلا الصواب والسداد والرشاد ولقد اصطفناهم في الدنيا اصطفاه الله عز وجل مصطفى الله ايضا ان الله اصطفى ادم نعم ان الله صفا - [01:35:03](#)

ادم ونوح وادم ابراهيم وال عمران اذكروا عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الابدبي والابصار اولي الابدبي القوة في طاعة الله عز وجل انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار وانهم عندنا لا من المصطفين الاخيار - [01:35:28](#)

في الدنيا قد اصطفاه الله لكن هذا الاصطفاء حصل بعد ماذا بعد الابتلاء يا اخوة بعد موت الله ابتلاء الله عز وجل في الاوامر وفي النواهي وفيما قضاه وقدره عليه ايضا - [01:35:56](#)

وانه في الآخرة لمن في الآخرة لمن الصالحين حصل له الاختيار والاجتباء في الدنيا وكونه من الصالحين يوم القيمة. نعم اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين. اذ قال له رب اسلم - [01:36:18](#)

تأملوا يا اخوان قال له رب ضميرنا رب يرجع الى من تشريف لابراهيم عليه الصلاة والسلام هذا هو ابو اسلم فماذا قال ابراهيم اسلمت لرب العالمين مجرد ان قاله رب اسلم قال اسلمت واستسلمت وخضعت - [01:36:45](#)

رب العالمين وقوله لرب العالمين كالتعليق لهذا الاسلام. هل بيالي الا اسلم لربي وهو رب العالمين جميرا للعالمين ربوبية عامة الخلق والملك والرزق والتدبیر وما اشبه ذلك. ربوبية لابراهيم ربوبية - [01:37:12](#)

خاصة قاله رب وهي تتضمن الى جانب ما ذكر رعايته وتوفيقه ونصره وتأييده وما حبا به من الفضائل الممن والنعم سبحانه وبحمده. نعم ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين - [01:37:37](#)

يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم والامر اذا كان عظيما عمل به الوالد وجد واجتهد فيه فالمؤكد عليه ان يوصي من يا اخوان اول من يوصي يوصي بنيه - [01:38:09](#)

وفيه مشروعية الوصية للابناء ودعوتهم والحرص عليهم وبعضهم وتدذيرهم بالله عز وجل واد قال لقمان لابنه وهو يعظه مؤكد على الاباء في كل زمان في كل زمان وفي هذا الزمان يا اخوان - [01:38:36](#)

ان يوصي الاب دائم اولاده يا اخوان ويواجههم ويرشدهم ويعظمهم ويدركهم برهم سبحانه وبحمده فما يدرى الاب لعل وصية منه

تنفذ الى قلب ولده ويحصل له بها سعادة الدنيا والآخرة - 01:39:00

ويرى في اولاده ما يسر واعظم ما يكون في الاولاد يا اخواني الصلاح واصلاح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وصي بهذه الوصية وهي اسلامه وملته التي كان عليها - 01:39:23

فيها ابراهيم ووصى بها ايضا يعقوب لبنيه ويعقوب هو ابن اسحاق ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وهو الكريم ابن الكريم هذه اتم الصلاة والتسليم يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون - 01:39:46

اي ان الله اختار لكم هذا الدين وهو الملة الحنيفية فلا تموتن الا وانت ثابتون عليها تحرصوا عليها وعلى الثبات عليها وعلى كل عمل يؤدي الى ملازمتها ومداومتها عليها وامر ثبت عظيم يا اخوان - 01:40:12

لاسيما في وقت الزعازع والمؤثرات الكبيرة والقلوب بين اصحابين من اصابع الرحمن يقلبها حيث يشاء ولهذا كان من اكثر دعاء المصطفى عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 01:40:46

قال تعالى يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت المسلمون تأكيد على هذا الامر ملازمة ومداومة عليه والثبات عليه الى ان يموت المسلم عليه اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 01:41:11

كم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد الهك والله ابوك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. الله واحدا وصي بها ابراهيم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ام - 01:41:36

هنا بمعنى بل والهمزة الاستفهام ام كنتم شهداء اعزائي المشاهدين او شهيد اذ حضر يعقوب الموت يعني مقدماته وامراته وقال لبنيه ما تعبدون من بعدي ما اوصاهم يعقوب في امور الدنيا وشؤونها - 01:42:19

واينما سألهم هذا السؤال وخسر ان يطمئن على ما هم عليه اعتبادون من بعدي ونعبد الهك والى ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق خاتموا اولا كون الحاضر والى ها ابائك ابراهيم هو اسماعيل - 01:42:45

وانما كان اسماعيل ايش علاقة بعقوب حينما كان يسمع ابن عمه وفي الحديث قال صلي الله عليه وسلم اما علمت يا عمر ان عم الرجل نعم سن ابيه الهاك ومن ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 01:43:10

الها واحدا ونحن لهم مسلمون انظروا يا اخوان حرصهم على توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة كانوا عليها ثم وصوا ابناءهم نعم اووصوا ابناءهم عليها قالوا نحن كنت عليه انت واباؤك - 01:43:40

لا نعبد الا الها واحدا هو ربنا عز وجل ونحن له مسلمون مستسلمون مقاطعون منقادون وقدم هنا قوله له لمحجر وضمير لعائد الله عز وجل هنا لماذا ونحن اليوم مسلمون نحن مسلمون له - 01:44:10

لافادة الحصري والاختصاص ايضا لكن المعنى الاول هو الالهم وذكر هنا بالجملة الاسمية المفيدة لايش الثبوت والدوم والاستمرار. يعني نحن دائمًا مسلمون وفي هذه الآية رسالة الىبني اسرائيل ان هذا الامر هو الذي كان عليه اسرائيل - 01:44:36

وهو يعقوب عليه السلام وعودته من بعده وهو دين الاسلام المتضمن للاستسلام لله عز وجل والانقيادي فكونوا هذا ما كان عليه ابائكم ولا تنتسبوا اليهم مجرد نسب تفتخرموا بهذا النسب - 01:45:07

وانتم مخالفون لهم فيما كانوا عليه هندي الآية يا اخوان يضمنها الناس وصاياهم لا تجد وصية يكتب منذ القدم وتتضمن هذه الوصية سوف يكون موصي في وصيتي واوصي بان يتقووا الله - 01:45:37

ويطيعه ويصلح ذات بينهم ان كانوا مؤمنين واوصيهم بما وصي به ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني الآية السابقة ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانت مسلمون - 01:46:07

ويصيبني يا اخوان بالثبات ثبات على الدين وقال ابناء يعقوب نعبد الهك والله ذلك. نحن سائرون على الطريق ونحن له مسلمون سبحانه وبحمده ثم قال تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا - 01:46:28

عما كانوا يعملون. تلك امة قد خلت وسلفت ومضت فلا تتعلق الانساب ولا تعتقدوا ان نفع في مجرد تعلقكم بهم مع مخالفتكم لهم وخروجكم عن نهجهم وطريقتهم لها ما كسبت - 01:46:58

ولكم ما كسبتم فلهم اعمالهم ولكم اعمالهم لمن تناولوا من اعمالهم شيئاً والخير كل الخير ان تسيروا الا ما ساروا عليه لا ان تتعلقو نسباً وتخالفوهم منهجاً وديننا ولا تفترون عما كانوا - [01:47:33](#)

يعملون فلن تسألون عن اعمالهم وانما تسألون انتم عن اعمالكم التي عملتموها. نعم وقالوا كانوا هودا او نصاري تهتدوا. قل بل الملة ابراهيم حنيفاً وما من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل - [01:48:03](#)

انزل الى ابراهيم وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق موسى وعيسى وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وقالوا كانوا هودا الموت جب - [01:48:36](#)

اليهود قالوا كانوا هودا والنصاري قالوا كانوا ماذا كانوا نصاري فهذا على حد زعمهم طريق الهدایة ان يذبحهم الناس فيما هم عليه قال عز وجل الملة ابراهيم بل من الاضراب الايش - [01:49:13](#)

ابطالي ابطال ما قاله اليهود والنصاري. بل ملة ابراهيم اي اتبعوا ملة ابراهيم حنيفاً. وما كان من المشركين واقتدوا به وقد امرتم بذلك وكان على الحنيفية السمحنة مقبلاً على ربه معرضة - [01:49:41](#)

عما سواه وما كان من المشركين قد فارق المشركين في قلبه وفي لسانه وبعمله هذا هو الطريق الاقوم والنهج الامثل لا ان كل واحد يتغصب لنفسه ويدعو الناس الى دعوته - [01:50:07](#)

كما قال عز وجل في الآية السابقة وقالوا لا يدخل الجنّة الا من كان هدى قال بعدها فلا من اسلم وجهه هنا قال الملة ابراهيم حنيفاً والتي مضمونها اسلام الوجه واستسلام العبد - [01:50:28](#)

لربه سبحانه وبحمده قوله امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل ابراهيم واسماعيل هذا توضيح وتفصيل وبيان لما اجمل في الآيات السابقة فملة ابراهيم عليه السلام هي اليمان بكل ما ذكر - [01:50:49](#)

ايمان برسول الله جميعاً وايمان بما انزل عليه من الكتب قوله امنا قولوا بالقلب القول يكون باللسان ويكون بالقلب وقول القلب ما هو يا اخوان الاعتقاد. فقولوا بالستكم معتقدين بقلوبكم. وقولوها جميعاً واعلنوها - [01:51:11](#)

متتفقين عليها امنا بالله واليمان به عز وجل يتضمن اليمان بوجوده وبالوهيته وربوبيته وباسمائه تعالى وصفاته وما انزل اليانا حينما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومع ان محمد اخرهم - [01:51:39](#)

الا انه جعل في الآية اولهم اذ دعوته دعوتهم جميعاً لكن كان هو خاتمهم صلوات ربى وسلامه عليه وهو افضلهم اعظمهم قال هنا قوله امنا بالله وما انزل ايش وقال في ال عمران - [01:52:08](#)

قل امنا بالله وما انزل ما الفرق بين ايدينا وهناك علينا فئة العمران كان الخطاب موجه الى من قل يا محمد امنا بالله وما انزل علينا القرآن هو منزل عليه صلوات الله وسلامه عليه - [01:52:35](#)

والخطاب هنا موجه الناس جميعاً قوله امنا بالله وما انزل اليانا والقرآن ما انزل عليهم فهو موجه اليهم امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاساطي. دليل على ان هؤلاء الانبياء انزل اليهم شيء - [01:52:59](#)

ابراهيم الاعزاء ان هذا في الصحف الاولى عن صفوبي ابراهيم وموسى في ام لم ينبع ما في صحف موسى وابراهيم يعني صحف ابراهيم الذي وفي واسماعيل ابنه واسحاق ابنه ويعقوب - [01:53:25](#)

ابن به والاساطير من هم الاساطير اختلف في الاساطير فقيل الاساطير هم بنو يعقوب راحم كانوا اثنى عشر رجلاً منهم يوسف عليه السلام وكان نبياً رسولاً كما قال عز وجل ولقد جاءكم يوسف من قبل - [01:54:03](#)

فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتكم لن يبعث الله من بعده رسولنا نبي رسول عليه الصلاة والسلام فغير الاساطير هم بنى يعقوب وقيل بل الاساطير قبائل بنى اسرائيل - [01:54:27](#)

والمراد بمن ذكر هنا الانبياء الذين بعثوا في اساطير بنى اسرائيل ولا ريب ان اساطير بنى اسرائيل قبائل كما قال تعالى وقطعنهم واثنتي عشرة اساطير اماماً الاساطير في بنى اسرائيل كالقبائل عند العرب - [01:54:50](#)

واسمعتهم اثنا عشر صفتة في عدد ابناء يعقوب فالانبياء على هذا القول هم الاساطير على هذا القول هم انبياء في قبائل بنى اسرائيل

يميل الى هذا شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ويقول - 01:55:12

ان ابناء يعقوب الاحد عشر فعلوا بابيهم وبآخיהם ما فعلوا فليس فعلهم فعل ماذا يا اخوان الانبياء مع انهم كانوا على خير وصلاح  
وايضا في قول الله تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات - 01:55:28

فلم يذكر الا نعم العيش وما ذكر مع احد عشرنبي ثم قال في اخر الاية نعم قلتم لن يبعث الله من بعده من رسوله الا يوسف عليه السلام من ابناء يعقوب والله اعلم. وما اوتى موسى وعيسى - 01:55:50

وما اوتى النبيون من رأى قلولوا امنا بما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم وعطفهم النبيين على موسى وعيسى من عطف العملي الخصم المراد به ماذا ها التنويب الخاص بموسى وعيسى عليهم السلام - 01:56:18

وهما من افضل انباء الله ورسله. وهم من اولي العزم وقال هنا وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون وفي اول اية قال قلوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - 01:56:38

ولم يقل وما انزل الى موسى وما انزل وهذا من بلاغة القرآن يا اخوان تكرر لفظ سيداتي مواضع قد تكون البلاغة الا يتكرر كثيرا فلم يكرر لفظ الانسان. من الناحية اللغوية - 01:56:58

الناحية المعنوية ان من كان من بنى اسرائيل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتعاونون ويفتخرون بما اوتى موسى. وكذا النصارى بما اوتى عيسى من الآيات وليس المقصود الآيات الشرعية فقط الآيات الشرعية منزلة - 01:57:18

لكن هناك ايضا آيات اخرى اظهرها الله سبحانه وتعالى على يديهم فلم يmosى مع فرعون كم اية تسع آيات ومع بنى اسرائيل عدة آيات.  
ولعيسى ايات عديدة ايضا الموتى الى اخره - 01:57:36

فلهم ايات فالواجب الایمان بهم وبما اوتوه من الآيات سواء كانت شرعية او ماذا او ايات كونية لا سيما انهم كانوا يفتخرون بهذه الآيات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:58:04

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون قلوا ايها الناس جميما امنا بهؤلاء بالله وبأنبيائه وما انزل على الانبياء من الكتب لا نفرق بين احد منهم فلا نؤمن ببعض وننكر - 01:58:22

في بعضهم ثم ندعى بعد ذلك الایمان ونقول للناس كونوا هودا جنودنا ونصابة بل نؤمن بهم جميما وهذا لا يوجد الا في من اسلم من قات وخضع لله عز وجل - 01:58:46

وامن بالانبياء كلهم ومنهم افضلهم وخيرهم محمد صلى الله عليه وسلم ولا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون يقال في الآية ما قيل من تقديم كلمة له واذكر الجملة الاسمية - 01:59:03

ايضا والمقصود ان الانسان لا يكون مؤمنا ابدا حتى يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله جميما واليوم الآخر والقدر خيره وشره هذا الایمان ورد بيانيه عن اكرم الخلق في جواب فسؤالي اكرم الملائكة جبريل عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان - 01:59:25

فماذا قال عليه الصلاة والسلام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لكن ان تؤمن ببعض وتکفر ببعض ثم تقول انك مؤمن او تزعم او يزعم غيرك انك مؤمن والله تعالى قال لا نفرق بين احد منهم - 01:59:55

واقرأوا الآية بعدها فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا يعني ان اهمل ان امن هؤلاء اهل الكتاب اليهود والنصارى بمثل ما امنت به ما هنا مصدرية اي بمثل ايمانكم. وما - 02:00:13

اخوانهم يا اخوان دائما هم المذكور في الآية السابقة امنا بالله وما انزل علينا الى قولنا ان نفرق بينهم. انهم امنوا بمثل هذا الایمان فقط اهتدوا هذا سبيل الهدایة وطريقها ان تؤمن بالله - 02:00:28

وبكتب ملائكتي وكتبه ورسله اما ان يفرق بين الله ورسله ويؤمن ببعض ويکفر ببعض ثم يدعى او يدعى له الایمان فان الله عز وجل قال ان الذين يکفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض وننکفر ببعض ويريدون ان يتخذذوا بين ذلك سبيلا - 02:00:49

اجاوب اولئك هم الكافرون حقا واعتقدنا للكافرين عذابا مهينا فسبيل النجاة وطريق السلامة الايمان بالله عز وجل وبرسله جميما

الكتب المنزلة على الرسل وبوقية اركان الايمان الاخرى. فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا وان تولوا - 02:01:13

فامنوا بعض وكفروا بعض فانما هم في شقاق فسيكفيهم الله هو السميع العليم ان تولوا لهم معاندون منشقون وسمى العند شقاقيا من يجيب يا اخوة نعم يكونون في شق وشرع الله في شق اخر - 02:01:44

بعيد واما من المشقة ان كلها يسعى في مشقتى الاخر فان تولوا فانما هم في شقاق. وذكر الشقاق وجاء مجرور بحرف الجر في لماذا ها في ظرفية يا اخوان يقول الماء في الكأس ايش معنى - 02:02:07

في الكأس يعني الكأس ظرف محيط بهم من كل شيء وهوئاء في شقاق محيط بهم وقد مررت الاشارة الى هذا المعنى في اية في اول السورة وشي يا اخوان اولئك على - 02:02:36

هدى فلما ذكر الله تعالى الهدى جاء بحرف علاء الدال على اي شيء ولما ذكر الطغيان قال في طغيانهم يعمهم ويندمهم في طغيانهم ان طغيان ظرف احاط بهم من كل جانب. وجمع الامرمان في اية - 02:02:54

في قوله عز وجل وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال ولما ذكر الله النور قال نور على نور اللهم اجعل لنا نورا يهديننا اليك يا ارحم الراحمين نور على نور. نور فوق نور - 02:03:21

يعلو به من من الله سبحانه وتعالي عليه بها الذنب ولما ذكر الظلمات ماذا قال ظلمات بعضها مقال فوق بعض اتأمل كتاب ربكم يا اخوان والعجب في حروفه في كلماته - 02:03:45

في اياته اشير يا اخوان فيه الشيخ محمد الله يقدس روحه شرع في تفسير كتاب في تفسير كتاب الله عز وجل كتاب احكام القرآن او كذا كان يقدم برنامج في اذاعة القرآن الكريم - 02:04:09

ولا ادري هل اكمل البقرة وما اكملها لكنه سلك فيه نشر لو اتمه معنا الشيخ ما شاء الله كلامه في التفسير كثير يا اخوان تعليقات على الجلالين جميلة جدا ولكن يعني في تفسيره هذا - 02:04:30

لا يكاد يتترك كلمة يا اخي كلمة بين لها معنى ولها مغزى رحمه الله واجزاه مثوبة وان تولوا فانما هم في شقاق. طيب اه هنا بالجملة الاسمية الدال على ويش ؟ - 02:04:49

يا اخوان دائمون في شقاقنا الشقاق هم يورثون عداوتهم وكرههم للمسلمين وبغضهم لهم ثم قال عز وجل فسيكفيهم الله الكلمة الوجيزه العظيمة يا اخوان وكم مفعول ؟ فسيكفيك والهاء وجيه بالسین الدالة على - 02:05:10

ثلاثة معان المعنى الاول انها تحول الفعل المضارع الى معنى الاستقبال يأتي الان سيأتي متى لكن قريب فاولا تحول الفيل المضاد للاستبعاد. اثنين تدل على تحقق وقوع الفعل سيأتي الثالث اعطوني ايها انتم - 02:05:57

فتدل على تحقق الفعل وقربه وتحول مضارع الى معنى الاستكبار وتأملوها في كتاب الله وسيعلم الذين ظلموا اي من قلب ينقلب سيجعل الله بعد عشر يسرا فسنيسره لليسري وسنيسره للعسرى - 02:06:30

ولهذا يسمونه سين الايش يا اخوان ؟ التنفيس لان التنفيس والفرج بها قريب فسيكفيهم الله واذا كفى الله العبد فالواجب عليه ان يكتفي بكفايته وان يتوكل عليه ويفوض الامر اليه. اليه الله بكاف - 02:06:56

وهو السميعسامية كما من بنا السميع هنا وش معنى استمع هنا يا اخوان المستجيب ولا من يسمع كلامهم ويعلم بالظواهر والبواطن فلا تخفي عليه خفية سبحانه وبحمده. ثم قنصلمة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون - 02:07:20

صبغته هنا يا اخوة منصوب على الاغراء يعني الزموا صبغة الله وصبغته دينه ودينه دينه وفطرته التي فطر الناس عليها ووصف هنا بالصبغة لامر الماء الاول حتى تلزموه لزوم الصبغة ليش - 02:07:52

المسبوق ثوبه وغيره سيكون صفة من صفاتكم والامر الثاني حتى تظهر اثاره تظهر اثاره عليكم كما يرى ومن احسن من الله صبغة سبحانه وبحمده لا احد احسن منه حكما ولا صبغة - 02:08:16

ونحن له عابدون كما مر يا اخوان قدم قوله له لافادة الحصر والاختصاص وذكرت الجملة الاسمية الدوام والثبوته. ولا تجاجوننا في

الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. اتحاجوننا - 02:08:43

والخطاب هنا لليهود اتحاجوننا في الله وتزعمون انكم اولى بالله منا وهو ربنا نحن متفقون على هذا فمقتضى كونه عز وجل ربكم الا تجاجوا. فيه ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن متفقون على هذا - 02:09:08

وفيه اشارة الى ان من طرق المحاجة والجدل ان تبدأ اول ما تبدأ بماذا الاشياء المتفق عليها فان هذه وسيلة حكيمة للوصول للهدف. مقدمات ربنا وربكم لنا امامكم لا احد يعرف. طيب ما الفرق - 02:09:41

ونحن له مخلصون يعني الملفت كثرة ذكر هذه المسائل بالجمل الاسمية ثبوت لان نحن لربنا لا لغيره مخلصون سبحانه وتعالى في توحيدنا وعقيدتنا عبادتنا. اما انتم ولست مخلصين فهذه النتيجة التي ان وافقتم عليها - 02:10:06

كنتم معنا وان خالفتم ولم تخلصوا لربكم اين انتم من السلام وفي قوله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم اشارة الى تميز هذه الامة يا اخوان التحذير من التشبه بالكفر - 02:10:40

قد قال عليه الصلاة والسلام الحديث عند ابي داود واحمد من تشبه بقوم وفي الحديث المخرج في الصحيحين لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب - 02:11:07

يا اخوان شلونه ؟ اسألوا بعض اللي كانوا يحبون صيد الضباب متعرفش ايضا يقولون متعرج مو مستقيم يمكن هذه وسيلة حماية وضعها في جحره كذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيحصل تقليد ومحاكاة وتشبه - 02:11:25

من بعض هذه الامة حتى في الطرق الملتوية التي لا فائدة فيها حتى في الدنيا ولا قوة الا بالله وقوله لتتبعن هذا الخبر ماذا يراد به ابو عبد الله النهي والتحرير - 02:11:57

هو مجرد اخبار عن واقع ذا اخذروا الامر فالامر واقع فليحذر كل مسلم على نفسه ان تكون بين ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسبط كانوا هوتا او بدعة منهم ايضا واما بمعنى ايش يا اخوان - 02:12:13

بل والهمزة للايش لسه فاهم يعني اتزعمون وتقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط كانوا هودا قال عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا الملفت ان الكل يبدأ الانتماء الى من - 02:12:33

ابراهيم عليه السلام. فله مكانة وقدر عند اليهود وعند النصارى ومكانته الاسمى وقدره الاصح والاكمel محمد يا صاحبي ليست المسألة دعوة تدعى ولا انتسابا ينتسب الى فحم او عظم وانما المقصود النظر في ملته وشرعته التي كانوا عليه - 02:13:03

تدعون انكم اولى بهؤلاء وانهم منكم قال تعالى قل انتم اعلم ام الله ومن اظلموا. طيب وين الجواب هنا؟ قل انتم اعلم ام الله؟ اين جواب هذا السؤال محفوظ ليش محفوظ يا ابو عبد الله - 02:13:34

متفق عليه اعتقاد ان احدا حتى يهودي او نصراني يقول انا اعلم من الله وما احسن ان يستعمل هذا الرد على كل من جادل وتسمع اليوم جدلا حتى يا اخواني - 02:13:57

فيما هو معلوم من الدين بالضرورة اليوم هذا الموقف يتكلم في كل شيء فإذا رأيت من يطعن في شيء واضح جلي دليله كالشمس من البداية قل له فانت اعلم طبعا لن يقول هو اعلم ان الله ابدا - 02:14:15

هذا شرع الله فهل انت اعلم من الله عز وجل الله تعالى يقول انتم اعلم ام الله؟ تزعمون انكم اولى بهؤلاء وابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب ما كان يهودا وما كانوا نصارى - 02:14:44

وكلهم كانوا قبل انزال التوراة والابيش ؟ فكده فكيف لهم ان يكونوا يهودا ونصارى وقال في الاية السابقة ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الوصية واحدة وصيتها واحدة لان الملة واحدة يا اخوان - 02:15:03

الحنيفية السمحنة وهي ملة محمد صلى الله عليه وسلم ومن سار على نهجه من امته حمام خالف حتى من امته لا قوة الا بالله هذا هو نصيب من الضلال والسيء - 02:15:28

قال ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله من اظلموا هنا بين ان كاتم الشهادة اشد الناس ظلما وفي الاية السابقة بين ان ممن اعمى ساجدا واشد ظلما فكيف يجمع بينهما - 02:15:47

ترى هذى طريقة بنمشي عليها يا اخوانها كل في باب الكتمي كتم العلم كثير وامره خطير ومن سئل عن علم فكتمه الله تعالى ولا احد اظلم من كتم ماذا - [02:16:05](#)

شهادة عنده من الله. وهذه الشهادة علم اخبره الله سبحانه وتعالى به ثم كتمه وفيه دليل على شرف العلم ان من عنده علم عنده ماذا يا اخوان شهادة من الله عز وجل - [02:16:27](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم فاولو العلم يشهدون بما شهد الله سبحانه وتعالى به وهو عبادته سبحانه وتعالى وتوحيد فهذه الشهادة عندكم يا بني اسرائيل - [02:16:48](#)

ان ابراهيم ومن ذكر بعده من الصفوة لم يكونوا يهودا او نصاري فلماذا كتموها وما الله بغافل اما تأملون غافلا عن اقوالكم وعلى ان اعمالكم فيه تخويف وتحذير الترغيب من التوبة وتحذير من التمادي بالضلالة. تلك امة - [02:17:06](#)

قد خلت مضاوا وخلوا عليهم من الله اتم الصلة والتسليم لا ما كسبت ولما كسبتم فلهم كسبهم واعمالهم التي عملوها لكم اعمالكم التي عملتموها فلن تناولوا ولن تأخذوا من اعمالهم شيئا ولا تسألون عما كانوا - [02:17:40](#)

يعملون قال الشيخ جميلة شيخ ناصر شيخنا كلمات يا اخوان ينحو منح السجع احيانا جميلة واستجعوا اذا لم يكن متکلفا ها هو من بدیع الكلام يعدون من اقسام المبادئ - [02:18:05](#)

هكذا كان متکرف ماذا حاجة الشيخ جميلة جدا مثل اه قوله في واحد المخلصون قال الاخلاص طريق خلاص حصلتواها يا اخوان وهنا قال له كلام جميل يا اخوان يعني ان سبيل النجاة انما هو بالاعمال لها بالاعتماد على الرجال او كلاما نحو هذا - [02:18:26](#)

في تلك امة قد خلت يا شيخ ناصر اخراها. يا شيخ احسن الله اليك يقول اي كل له عمله وكل سيجازى بما فعله لا يؤخر اخذ احد بذنب احد ولا ينفع احدا الا ايمانه وتقواه. فاشتغالكم بهم وادعائكم انكم على ملتهم. والرضا - [02:18:55](#)

مجرد القول امر فارغ لا حقيقة له. هذا هو الكلام يا شيخ؟ قل له بل الواجب عليكم ان تنتظروا حالتكم التي انتم عليها هل تصلح للنجاة ام لا؟ مدري والله. هذى هذى تلك امة قد خلت. اللي قبلها يمكن اجل - [02:19:15](#)

الاخيرة الاخيرة يا شيخ ناصر احسن الله اليك تقدم تفسيرها ثم قال وان تقدم تفسيرها وكررها لقطع التعلق بالمخلوقين. وان المعوز عليه ما اتصف به الانسان لا عمل اسلافه وابائه. بدون ما تقرأ بالمكبر ما ايه. احسن الله اليك. ها؟ قال وان المعول - [02:19:37](#)

ما اتصف به الانسان لا عمل اسلافه وابائه. فالنفع الحقيقي بالاعمال لا بالانتساب المجرد للرجال النحو الحقيقي فالنفع الحقيقي الاعمال لا بالانتساب اذا هؤلاء بمجرد انتساب الرجال تعريف بهم انهم انتسبوا اليهم انتسابا - [02:20:04](#)

وما امل اعمالهم فما افادوا ولا استفادوا فيكن ونحن مخلصون بقوله ونحن له مخلصون. اية من اولها ولا يا شيخ في في اخر الاخلاص قال المقالة الاخلاص سبيل او طريق وانما يحصل التفضيل بالاخلاص الاعمال بالاخلاص الصالحة لله وحده - [02:20:31](#)

هذه الحالة وصف المؤمنين وحدهم. فتعين انهم اولى بالله من غيرهم. لأن الاخلاص هو الطريق الى الاخلاص. نعم الاخلاص هو الطريق الى الخلاء. الى الاخلاص. الى النجاة والفكاك وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعانكم - [02:21:00](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [02:21:23](#)